Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : إذن ماهى مشكلتك يا أستاذ دورنمات .

قال : مشكلتى أننا نعيش فى عالم جميل جدا، أو بالأصح ممكن أن يكون جميلا جدا ، ولكنه فى حقيقته قبيح جدّا جدّا .

قلت : (وأنا أتلفت وأرى المنظر من حجرة مكتبه ومرسمه لوحة عبقرية تظل على بحيرة، كأنها من بحيرات الجنة والبيت والمدينة والجبل وكل شىء جميل جدا) أنا لا أرى عالمك هذا قبيحا أبدا يا أستاذ دورنمات ، فكيف تحس قبح العالم الخارجى وأنت هنا فى كل هذا الجمال .

قال : (ضاحكا) فى الحقيقة أنا كنت أتحدث عن قبح الأفكار السائدة فى عالمنا . إن دنيانا الحاضرة هى مصحة كبرى للأمراض العقلية فى نظرى ، إن مسرحيتى الجديدة (مثلها مثل علماء الطبيعة) تدور أيضا فى مصحة أمراض عقلية حيث يقوم كل مريض عقلى بتقمص شخصية تاريخية مّا داخل المصحة فأحدهم يعيش كنابليون ويتصرف ويفكر مثله ، وهناك مريضة تتوهم أنها جان دارك ، وتندمج إلى درجة أن تحس أنها مثل (جوديت) التى ورد ذكرها فى الأساطير وتحاول أن تعالج نابليون من تقمصه بالنوم معه كما فعلت جوديت . وهناك مريضان يتقمصان شخصية ماركس ، أحدهما ماركس كما يحب أن يراه الروس والآخر ماركس فوضوى ، وهناك ماركس ثالث لايظهر أبدا وهو الوحيد الذى قرأ رأس المال فى (المراكسة) الثلاثة .

قلت : لقد حاولت قراءة رأس المال عدة مرات، ولكنى كنت أتوقف فاشلا .

قال : حتى لينين نفسه لم يقرأه كله ، بل أعتقد أن ماركس نفسه لم يكتبه كله ولكن (انجلز) ساعده فى كتابته . ومن المضحك أنهم قد وجدوا أخيرا خطابا